Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شكري ورفاقه تتلخص في ان الشعر قيمة انسانية وليس قيمة لسانية، والقصيدة بنية حيّة وقيمة البيت الشعري تكمن في الصلة التي تربطه بما قبله وتوثقه بموضوع القصيدة، واهتمت هذه المدرسة بشعرالوجدان ورأت ان الشاعر الذي لايعبر عن نفسه شاعر ضائع»[1].

لقد رأى بعض الباحثين في آداب جماعة الديوان كلاسيكية جديدة، نزعت الى التجديد في المضمون وعبرت عن أهداف فنية وسياسية في آن واحد، فقد كانت من الناحية الفنية اشارة الى بدء التأثر بالثقافة الغربية، اما من الناحية السياسية فهي تمرد على المضمون المحافظ الذي كرسه شوقي وقد وضع شعره في خدمة الملكية والقوى الاقطاعية «بينما عبر الاتجاه الجديد عن البنية الثقافية الفوقية للبرجوازية التي بدأت تلعب دورا سياسيا كبيرا في مصر رغم الفشل الذي أصابها بهزيمة ثورة ١٩١٩ ورغم فشل قوى الثورة العربية التي قادها الشريف حسين وابنه فيصل ملك سورية»[2]. تابعت جماعة «ابولو» التي تألفت من أحمد زكي أبو شادي وابراهيم ناجي وعلي محمود طه مابدأ به جماعة الديوان وأغنت الشعر العربي في فترة مابين الحربين وبعثت فيه نزعات جديدة كالرومانسية. ولقد ترافق هذ كله بمعارك أدبية وسياسية معا حتى بدت ساحة الشعر وكأنها ميدان للصراع أخذ في كثير من الأحيان شكل الصراع بين القديم والحديث، بين المعاصرة والجمود وقد وجدت هذه المعارك الأدبية مداها في المجلات السورية الأدبية.

العامل الثاني الذي ساهم في إغناء الحياة الأدبية السورية، إبان هذه المرحلة يعود الى الدور الذي قام به أدب المهجر، فمن بين قوافل السوريين واللبنانيين الذين هاجروا الى الامريكتين، هربا من جور الاتراك وانتجاعاً للرزق منذ مطلع هذا القرن، كانت هناك طائفة من الأدباء(*) «استطاعوا

(١)- عمر الدسوقي -في الأدب الحديث -مصر ١٩٥٠ -ص٢٤٥ ومابعدها.

(٢)- جلال فاروق الشريف -الشعر العربي الحديث -دمشق ١٩٧٦ -ص٣١

(*)- عرف جورج صيدح بأكثر من مئة أديب في كل من امريكا والبرازيل والأرجنتين (أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية).